ومن شعر ذي الوزارتين ابن الحكيم قوله .

(ما أحسن العقل وآثاره ... لو لازم الإنسان إيثاره) .

(يصون بالعقل الفتى نفسه ... كما يصون الحر أسراره) .

(لا سيما إن كان في غربة ... يحتاج أن يعرف مقداره) .

وقوله C .

(إني لأعسر أحيانا فيلحقني ... يسر من ا إن العسر قد زالا) .

(يقول خير الورى في سنة ثبتت ... أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا) .

وهو من أحسن ما قال C .

ومن شعر ذي الوزارتين المذكور قوله .

(فقدت حياتي بالعراق ومن غدا ... بحال نوى عمن يحب فقد فقد) .

(ومن أجل بعدي عن ديار ألفتها ... جحيم فؤادي قد تلظى وقد وقد) .

وقد سبقه إلى هذا القائل .

(أواري أواري بالدموع تجلدا ... وكم رمت إطفاء اللهيب وقد وقد) .

(فلا تعذلوا من غاب عنه حبيبه ... فمن فقد المحبوب مثلي فقد فقد) .

كذا رواه ابن خاتمة ورواه غيره هكذا .

(أواري أواري والدموع تبينه ...) .

وهو الصواب قال ابن خاتمة وأنشدني رئيس الكتاب الصدر البليغ